حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلاثة يمشون
فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي
ابوان شيخان كبيران وكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة
فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة
من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة
فاعطيته فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى
اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك
ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا

حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا او
عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة
هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي
والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم
ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية